

## النفوس الكريمة SV النفوس الفرعونية

حازم صلاح أبو اسماعيل

تجربة موسى عليه السلام خرج بالملأ من قومه ببني اسرائيل الكبار اللي بقى لهم بيتبهدلوا طول العمر بس الفوا. خلاص اتعودوا ماشي يعني مش هيضربني قلمين وامشي هيجرى حاجة يعني هي يعني هي الشتيمة بتلذق. مش بتسمعوا الامثلة دي امثلة كلها تعلم الناس ان يا عم مشي حالك. هي خلاص يعني - [00:00:00](#)

موسى انقذه الله عز وجل ومن معه باية غير عادية. البحر بتبقى ارض باللمس. البحر بقى ارض وعدى موسى واللي معه وبعدين رجع مرة تانية فرعون هو اللي لمس فكانت النتيجة - [00:00:37](#)

انه اغرق ومع ذلك النفوس اللي اتعودت خلاص طعم الذل بقى ماشي الذل بقى موجود فلما تعودوا طعم الذل ايها الاخوة وصل الامر قالوا له احنا مش هنصبر للكلام ده احنا عايزين نرجع مرة تانية الى - [00:00:54](#)

فرعون ولتجدنهم احصر الناس على حياة. قالوا له لأ طعام واحد ما يكفيش. عايزين نرجع احنا مش هنقدر نعيش كده. وسبحان الله ويعودون الى الذل. عايزين نرجع لفرعون عشان ناكل ونشرب فينزل لهم ربنا اكل وشرب عشان يحافظوا على عزتهم. فاذا بهم يسجدون للعدل. ايه - [00:01:15](#)

عبقرية اللي في العجل مش عارف ايه يعني ايه ولما لقوا ان العجل مش نافع يجيبوا الذهب ويصنعوا عجل ويسجدوا ليه ايه العجل ده؟ ساعات انظر للعجل اقول ايه العجل - [00:01:39](#)

يعني ايه العبقرية اي عبقرية فيه انما نفوس الفت ان تكون حقيرة نفوس سامعني بقول ايه؟ نفوس الفت ان تكون حقيرة لذلك الله ضرب التوهان التيه عليهم مش عشان عقابا - [00:01:58](#)

عشان الاربعين سنة دول يكبروا ويموتوا بقى الناس اللي كانوا آآ اللي من النوع ده اللي سنه ثلاثين سنة يبقى سبعين سنه اربعين يبقى تمانين وينشأ جيل جديد مش متربي على الفرعونية - [00:02:22](#)

متربي على رسالة رب العالمين على يد موسى وهارون شعب ابي خلاص تكون الشعب الابي؟ اه مات موسى ومات هارون خلاص خلصوا رسالتهم وخرج الشعب الابي يستنقذ حقوقه. بعد ما اترى طيب يا ربي يا الله لا يسأل عما يفعل - [00:02:39](#)

يا رب ما تخلي موسى وهارون يفرحوا بثمره اربعين سنة توهان في الصحرا. دول اكرم الخلق يومئذ سيبتهم يفرحوا انهم بعد اربعين سنة صناعة شافوا النصر لأ الرسالة ان اصنع امة - [00:03:08](#)

ان استخرج من رحم الضعف والخور ان استخرج من رحم الضعف والخبر. الذل والمهانة ان استخرج مجدا ان استخرج انسانا يقول اني لن احيا الا كريما. او احيا عند ربي. ما هو اصله مش حياة او موت. اما - [00:03:27](#)

ان احيا كريما او احيا عند ربي كريما ايضا لهذا موسى وهارون خلصوا رسالتهم ماتوا قبل ما يشوفوا نتيجة. وخرج الشعب يسترد حقوقه بعد ذلك. وساذكر لكم واقعة من افطع ما يكون. وهي مبسطة جدا - [00:03:51](#)

يحكيها لي واحد من الناس اللي هم من هواة انه يركب عربية ويعمل آآ آآ جولة سياحية رحلة بالعربية فيبروح ياخذ مسلا اوربا من شرقها لغربها او من غربها لشرقها بالعربية. يمشي وفرنسا بلجيكا لايطاليا المش عارف المانيا - [00:04:14](#)

فيقول لي ان هو خرج مرة من غرب اوربا هو راجل من المقيمين في فرنسا. من غرب اوربا وبدأ يتحرك في الردة فيقول لي الى ان تصل الى الخط الفاصل - [00:04:35](#)

بين اوربا الشرقية واوربا الغربية والشرقية تلحز فورا فورا اختلافا فوريا. قلت له يعني زي ايه؟ يقول لي يعني مسلا هو انت

داخل من من مسلا من فرنسا لايطاليا مسلا. عادي. انت داخل - [00:04:51](#)

ايام ما كانت جوازات السفر ولا حاجة خلاص اختم مع السلامة لكن لما تيجي تدخل دولة من دول اوروبا الشرقية ساعتها لازم تعطي له رشوة ان شاء الله عشرة دولار - [00:05:18](#)

ليه عشان يدبك نفس الختم اللي من حقك عادي بس هم وخذوا على الدناءة دنيء ليه علشان وهو صغير قد كده ما بيحصلش على حقوقه الا وانا باشاور علينا لان احنا كلنا كده يا اما بالواسطة يا اما - [00:05:34](#)

الرشوة يا اما فلان نعرفه يا اما طب ما نروح ونودي لهم هدية. طب ايه رأيكم ما نكلمه في التليفون نقول لهم كل سنة وانتم طيبين يمكن بعدها بشوية يعملوا لنا حاجة - [00:05:55](#)

دنائة دنائة انه انه الانسان لا يحيي الاخر. تحية صادقة وانما يحييه لانه في داخله عايز منه حاجة ولذلك انظر الى القرآن العظيم

المزولمين ضجوا من الزلمة فبيقولوا لهم كلمة يوم القيامة يعني بيبي - [00:06:05](#)

قولوا لهم لولا انتم لكننا مؤمنين انتم انتم اللي عملتوا فينا كده فالجماعة الزلمة المتكبرين قالوا كلمة والله العزيم ولا الكريان ولازم لازم نحس بالكلام ده. قالوا لهم نعم احنا - [00:06:33](#)

انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم انتم كنتم كويسين واحنا اللي طلعاكم لآنا كان في ايدي حاجة كده حلوة لطيفة كده حاجة حاجة صغيرة كده يا حاج وانا قاعد بعملها كده وانت عارف ان انت ممكن تاخذها مني. فكنت فكنت انا بعملها كده وانت عينك رايحة

جاية عليها - [00:06:57](#)

عايزها من ايدي فعبدتني لانك عايز دي. قال لهم انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم قوما مجرمين يا سلام اتريبتوا

على انك عايز اللي في ايدي عبدتني علشان اللي في ايدي. عشان كده - [00:07:22](#)

بقول لحضراتكم ان المصلحة دي بيحكي لي الاخ بقى سيب بقى اوروبا اسمع بقى المفاجأة الفاجعة. سب بقى اوروبا الغربية واوروبا الشرقية خلاص هو عدى بقت رشوة. قال لي اول ما عديت - [00:07:46](#)

اول بلد عربية وصلت لها هو جاي من فوق كده لحد ما وصل اول بلد عربية داخلها كانت سوريا سوريا سوريا واسمعوا يا شعب مصر لان انا مش انا مش بحكي لكم حواديت. انا الان زي ما قلت لكم المحاضرة دي لو عايز تدي لها عنوان هذا - [00:08:01](#)

تعاهد انا بتعاقد معكم على شيه في سبيل الله الى يوم تنتهي اعماركم بانني قد بلغتكم ان ننفخ الروح في قومنا مشي الراجل خلص ودخل على سوريا. احتاج مائة للعربية او حاجة زي كده - [00:08:23](#)

فراح ناحية معسكر من معسكرات الجيش. وسوريا كانت في هذا الوقت في محل في في حرب مع الاسرائيليين ولا تزال المفروض يعني ما فيش سلام ولا حاجة بيقول لي فانا نظرت من ورا السلك الشائك عشان لسة اقول للراجل فشفت القائد بيدور طابور طابور -

[00:08:40](#)

السوري بيقول فماشي قائد على عساكر ماشي على العساكر اللي واقفين في الطابور العسكري ومن ورا كل واحد يضربه على قفاه

اللي بعده. اسمك ايه؟ كازا. اسمك ايه؟ كزا. اسمك ايه؟ كزا لحد ما خلص - [00:09:03](#)

يقول الذي يحكي لي يقول فقلت لا يمكن هذا الجيش ينتصر على اسرائيل ابدأ في يوم من الايام طول ما هو كده انت انت سحقت

كرامة العسكري بتاعك يقف فين؟ يقف في ايه؟ ده انت خلصت عليه البنيان البشري يا اخواني - [00:09:26](#)

بصوا للعراق اما دخلتها امريكا. وكان صدام حسين ده فزيع. وكان يقول انا هادمر نص اسرائيل وانا هاعمل والناس كانت تنظر لصدام ده على انه هو هو اصلا ولا حاجة. سواء في حرب العراق الاولى او الثانية تحرير الكويت او مش عارف ايه او غيره او في دخول

امريكا - [00:09:47](#)

نشر الاعلام العالمي صورة العساكر العراقيين بتوع صدام حسين وهو راكع على ركبتينه راكع على ركبتيه قدام العسكري الامريكي

يقول له اعلم معروف يعني بيتوسل اليه. ولعلها تكون لسة موجودة على النت - [00:10:09](#)

لغاية دلوقتي لو جبتوها منصور المعركة او حاجة جايز تلاقيها بيتوسل اليه لانه نزام صدام حسين كنزام قهر. علما بان العراق كانت

غنية. وعندها بترول وعندها تقدم تقني مش عارف ايه نووي وعندها ايه كيميائي وعندها اكل وشرب وعندها ما شاء الله مش ماديا  
مش مش ناقصة ما عندهاش مشكلة - [00:10:31](#)

لكن سحقت البشر. فطلعت الصور دي وموجودة وهو بيتوسل له ولما جت امريكا احتلت العراق لم تستغرق القوات الامريكية في  
الوصول الى بغداد العاصمة الا الوقت اللي تتمشى فيه على رجليها من الحدود لغاية ما توصل بغداد. بس. سقط النزاع العراقي -  
[00:10:57](#)

ما فيش مقاومة فين الاشواوس كانوا ببسومهم كده الاشواوس ولا فين ما فيش دخلت امريكا من الذي اذاق امريكا المرار هم برضه  
العراقيين بس بقى مش العراقيين بتوع صدام حسين - [00:11:25](#)

العراقيين اللي اشتغلوا في المقاومة اللي فضلوا يقولوا لصدام حسين لأ طول العمر. اول ما العراق حصل كده خدوا اسرهم وراحوا  
في سبيل الله يستردوا بلدهم. ناس واقفة على رجليها. هو ما كانش مهاجر كان مهاجر مضطرا. بلده احتاجته رجع. ناس اصحاب  
قضية - [00:11:44](#)

هم دول اللي دوقوا امريكا المرار في المقاومة طب ده عراقي وده عراقي واخدين بالكم ولا لأ؟ ده عراقي وده عراقي بس ده عراقي  
سحق وده عراقي فضل واقف على رجليه. هو ده - [00:12:05](#)

بالظبط اللي انا عايزكم بقى تعرفوه واحد لقينته ماسك واحد وببضره بالقلم على وشه انا هخش ليه في الموضوع ده! ده انا لو دخلت  
في الموضوع ده الله اعلم يمكن يسيبوا الضارب يسيبوه هو - [00:12:20](#)

ويمسكوا في انا ده كلام مستغني عن عمري زي بعضه قلمين ياخدهم ويروح انما انا هروح فين انما اسمع رسالة الاسلام عشان تعرف  
هم ليه قلقانين من رسالة الاسلام لانها بتستخرج ناس بتعمل رجالة - [00:12:36](#)

سداد بتعمل ناس مش مستعدة تأبى تقبل لا طغيان ولا افتيات على كرامتها قال لا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل رجل واحد  
بس. ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه - [00:12:58](#)

يبقى لما اشوف واحد بس بيتضرب ما اقدرش اسببه. ما اقدرش وتقرأون في سورة ياسين هذا النبأ العجيب والله ما بقى عجيب  
وجاوبوني انتم كده ايه ايه المعنى في كده ؟ قرية - [00:13:22](#)

مش فيها ثلاثة علماء ازهر احنا عندنا هنا لما يبقى في قرية في في اسيوط ولا في سوهاج ولا في حطة فيها ثلاث اربع علماء ازهر  
الحاج عايز ايه اكثر من كده ؟ انما دي قرية فيها ثلاثة مرسلين - [00:13:40](#)

تلت انبياء مش ناقصة يعني ارشاد للخير. اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث حصل الحوار بين المرسلين وبين الناس ناس  
كذبت المرسلين ناقصين بقى يخرج لنا اخونا الكريم ده اللي طلع - [00:13:53](#)

ما تفهمش ده ده لو احنا موجودين دلوقتي لو في عهدنا واحد هيقول له تعال يا عم فلان هي ناقصاك تلت مرسلين عايز ايه اكثر من  
كده ؟ ما حلو كده - [00:14:17](#)

رايح تعمل ايه؟ انما يخرج هذا الرجل في سبيل كلمة الحق يقول يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما  
لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون - [00:14:28](#)

سابوا المرسلين ومسكوا الراجل قتلوه. قتلوه قتل. ما حدش قال لهم قال له هذا الرجل ما الذي ايه اللي كان دخلك تدافع عن  
المرسلين وانما بالعكس الرجل هو اللي قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين - [00:14:48](#)

لو ان هذه الامة يا اخواني تعلمت كيف تتربى بحق. على ان ارادتها بيدها وان احدا لا يستطيع ان يلمس كرامتها طول ما هم واقفين  
على رجليهم لا يمكن حد يلمس كرامتنا انما هم دلوقتي يبييعوا فينا ويبشترنا - [00:15:10](#)

يوم القيامة اسئلة عن الذل انا حر يا اخي انا عايش في بلدي بصلي الحمد لله بصوم مش دي اركان الاسلام وبازكي وبطلع احج  
انا حر بقى اقعد اعيش زي ما انا عايز انت مالك - [00:15:34](#)

فاذا بالقرآن في سورة النساء. ولو سمحتم ابقوا اقرؤا المصاحف شوية مش في رمضان بس اقرؤا المصاحف تأتي الملائكة على

صحابه صحابة يصلون ويزكون ويصومون ويحجون ويشهدون الشهادتين لكن لحظة الوفاة تعالوا كنتم عايشين اذلة - [00:16:01](#)  
بس بيحاسبوهم على الذل بيحاسبوهم على عدم التمكين بس فقط اركان الاسلام بيؤديها لكنه سايب الموضوع قال له الكلام ده قال  
فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين كنا غلابة يا بيه - [00:16:25](#)

كنا مستضعفين في الارض قالوا لهم ولا ده ينفع الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ واذا بالقرآن يقول فاولئك مأواهم جهنم  
جهنم ايه يا عمي؟ جهنم ايه دول صحابة - [00:16:49](#)

دول صحابة بيؤدوا الاركان يقول لي مأواهم جهنم وهم بيصلوا ويزكوا ويصوموا ويحجوا لمجرد ان يقبلوا تغول عدوهم عليهم ادي  
الاسلام الذي لمس امة فصنعها واحياها هذه رسالتنا اليوم هذه رسالتنا اليوم - [00:17:09](#)

رسالتنا هي قول النبي عليه الصلاة والسلام الذي يقول من تضعض عارف تضعض يعني ايه؟ واحد فقير واقف قدام غني فقاعد  
يفرك في ايده يا فندم مش قادر عايز منه ياخذ عشرة جنيه اللي في جيبه - [00:17:43](#)

ياخذ بقشيش حلو يقول له خد اكل خد الجلابية دي لابنك يقول من تضعض لغني لغناه يعني بسبب غناه رغبة في ما عنده من الغنى  
من تضعض لغني لغناه فقد ذهب ثلثا دينه - [00:18:01](#)

تلتين الدين يطيروا في رعشة الزل يا اخواني تلتين يطيروا في رعشة الذل بين يدي العبد فما بالك بمن يعيش امام الامريكي  
والاسرائيلي لا يرفع رأسا ذلك هو ديننا وتلك هي رسالتنا - [00:18:25](#)

اسأل الله عز وجل ان يبلغ قلوبكم ما لم استطع ان اصل اليه مما اريد لهذه القلوب ان تحيا به من دين الله عز وجل - [00:18:49](#)